

# مليونية الوفاء للإمارات تكشف عزلة إخوان اليمن

## حراك رمزي بدلالات سياسية هدفها العرفان بالجميل للتحالف العربي



رسائل وفاء لدول التحالف العربي

السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي دعا لها وأنه الرقعة الصعب الذي لا يمكن تجاوزه مهما حاولت بعض القوى المارزومة والتي لفظها شعب الجنوب إلى الأبد.

وأضاف "تأتي هذه المليونية في توقيت مهم جدا عسكريا وسياسيا حيث تقف القوات المسلحة الجنوبية في مواجهة على عدد من الجبهات ضد الحوثيين وعصابات الإرهاب والتطرف، كما تتزامن مع الجولة الأولى من المفاوضات التي دعت لها السعودية وتجري حاليا في جدة بين ممثل شعب الجنوب وشريعة المنفى".

وكشف الصالح عن اعتزام الجاليات الجنوبية في الخارج تنفيذ وقرارات تحت ذات العنوان ونفس الشعارات ابتداء من لندن ونيويورك ليؤكد -حسب تعبيره- دعم أبناء الجنوب في المهجر لشعبهم وقياداتهم في المجلس الانتقالي الجنوبي وشكر أشقاؤهم في التحالف.

ولفت عبيد إلى أن المهرجان يأتي كواحدة من فعاليات التعبير الجماهيري عن الوفاء، حيث احتشدت الجماهير من كل حذب وصوب ومن كل فج عميق بانفاعة عفوية نظمتها المجلس باعتباره الرافعة السياسية للجنوبيين والمعبّر عن آمالهم، كما تعبر مثل هذه الفعالية -بحسب عبيد- عن تلاحم وثيق ورفض شديد لقوى الفتنة والتطرف المقيت والإرهاب بكل ألوانها وأشكالها.

وصف القيادي في المجلس الانتقالي أحمد الصالح في تصريح لـ "العرب" من واشنطن، خروج الجماهير في مدن جنوبية عدة وفي نفس التوقيت بأنه تعبير عن دلالات كثيرة وعميقة ومهمة. وأشار الصالح إلى أن الفعالية في أحد جوانبها تأكيد جنوبي على مبدأ الشراكة مع التحالف.

وقال الصالح إن "المليونية أكدت على تماسك شعب الجنوب من أقصاه إلى أقصاه والشعبية والحضور

دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. حسب قوله. وقال عبيد في تصريح لـ "العرب"، إن المظاهرات تعبر عن الشكر والامتنان والوفاء لدول التحالف التي جاءت لإنقاذ اليمن شماله وجنوبه.

### اليمنيون يحتشدون في محافظات الجنوب للتعبير عن مضايمين تهدف إلى تقديم الشكر لجهود دول التحالف العربي

وأضاف "لقد عبر الانتقالي وكل أوفياء الجنوب عن الوفاء كما عبرت عنه الإمارات وكل دول التحالف في ميدان الوغى، حيث اختلط الدم في سبيل قطع يد الهيمنة الفارسية على المنطقة".

من جماعات الإخوان المسلمين. وشدد على أن الفعالية تحمل كذلك بعدا سياسيا، حيث "تتحضّر مقولة حكومة الشرعية بأن الإمارات لم يعد وجودها مرغوب فيه في الجنوب".

وأضاف "الإمارات في قلب كل جنوبي وشاهدنا المكلا وسقطرى وأبناء أبين أيضا يجسدون وحدة الصف الجنوبي ويؤكدون على مشروعية قضيتهم ودعمهم للمجلس الانتقالي الجنوبي في محادثات جدة، واليوم شعب الجنوب يواجه رسالة أخرى للعالم وللشعوب المحبة للسلام بأن كل ما نرغب فيه أن نعيش بحرية وسلام على أرضنا".

من جهته، علق الخبير العسكري اليمني علي ناجي عبيد على المليونية الوفاء للإمارات التي شهدتها العديد من المحافظات الجنوبية، باعتبارها رسالة تحمل في طياتها تكريما لأوفياء من الأصدقاء ليس لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها فحسب بل ولكل بقية

أظهر احتشاد الآلاف من اليمنيين في عدة محافظات من الجنوب في ما أطلق على تسميته "يوم الوفاء للإمارات" رمزية فائقة لحدث سعى من خلاله أهالي الجنوب لتقديم الشكر لدول التحالف العربي نظرا لجهودها الهامة لتحرير اليمن بشماله وجنوبه من المتمردين الحوثيين، كما تزيد هذه الفعالية بحسب المتابعين من عزلة إخوان اليمن وتحديدا حزب الإصلاح المتهم بالتخندق في محور قطري يقود حملة ضد اليمنيين ضد دول التحالف العربي.

عدن - احتشد الآلاف من اليمنيين في عدد من محافظات الجنوب، الخميس، في ما أطلق عليه "يوم الوفاء للإمارات"، وتزامنت المظاهرات الحاشدة التي شهدتها عدن والمكلا وسقطرى مع حملة إعلامية يقف خلفها إخوان اليمن والنظام القطري للمطالبة بخروج الإمارات من التحالف العربي.

أكد ناشطون وإعلاميون وسياسيون جنوبيون في تصريحات لـ "العرب" على رمزية الفعالية التي تعبر عن الشكر لجهود التحالف العربي ودولة الإمارات في المشاركة الفاعلة في تحرير المحافظات الجنوبية وتحجيم ومحاصرة الجماعات الإرهابية وتقديم الدعم العسكري والسياسي والإنساني للمحافظات المحررة.

وفي تصريح لـ "العرب" قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي من المانيا أحمد عمر بن فريد، إن المليونية التي شهدتها مختلف مدن الجنوب وعلى وجه التحديد عدن والمكلا وسقطرى أتت لتعبر عن مضايمين ذات أبعاد سياسية.

وأشار بن فريد إلى أن المعاني الإنسانية للمليونية الوفاء للإمارات تتمثل في كونها "رسالة وفاء ومحبة وسلام وعرفان ببعثها شعب الجنوب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها وشعبها نظرا للدور الكبير الذي قامت به الإمارات والمملكة العربية السعودية في الجنوب من جهود كبيرة لمحاربة الإرهاب وتقديم العون والمساعدة الإنسانية"، إضافة إلى التعبير عن التضامن مع الإمارات التي تتعرض حاليا لهجوم إعلامي من قبل قطر مستخدمة أدواتها

## وثائقي جديد يكشف أنشطة قطر في أوروبا

بروكسل - كشف فيلم وثائقي فرنسي

بلجيكي جديد تم بثه الخميس على قناة "آر.تي.بي.إف" البلجيكية عن تفاصيل جديدة تخص أنشطة قطر في مجال دعمها لجماعة الإخوان المسلمين وإسنادها لجماعات متطرفة في أوروبا. وركز الوثائقي الذي جاء تحت عنوان "حرب النفوذ على الإسلام في أوروبا" وهو من إعداد الصحافيين الفرنسيين جورج مالبرونو وكريستيان تشيسنو، على عرض أدلة جديدة تؤكد تورط قطر في دعم التطرف بأوروبا عبر توظيفها لجمعية قطر الخيرية.

ويشير تقرير "آر.تي.بي.إف" إلى أن الوثائقي الجديد تطرق إلى كيفية إنشاء قطر الخيرية وكيف تم تحويلها إلى جمعية هدفها دعم التطرف في أوروبا. ويسرد الوثائقي الجديد تفاصيل هامة يعرضها جورج مالبرونو وكريستيان تشيسنو خاصة وانهما تحدثا بالفعل سابقا عن قطر وكيف تسعى هذه الدولة الصغيرة للتأثير على الإسلام في أوروبا.

ويقل موقع القناة البلجيكية عن كريستيان تشيسنو قوله "إن نقطة الإنطلاق التي حفزته هو ومالبرونو على إعداد الوثائقي تتمثل في حصولهما على شريحة ذكية أرسلت إليهما من مبلغين، اكتشفا أن بها الآلاف من الوثائق التي تؤكد أنشطة قطر في أوروبا. ويضيف أنهما اكتشفا أن لقطر تعاملات مع 140 مشروعا من المراكز الثقافية والمساجد والجمعيات الإسلامية التي تنفذ المشروع القطري وهو ما تنفيه الدوحة بحسب قوله.

وأشار الوثائقي إلى أن قطر أرادت توسيع نفوذها في جميع القطاعات بأوروبا في الرياضة، التعليم، والأعمال التجارية والدبلوماسية، حيث كشف الفيلم الوثائقي عن أن قطر أنفقت أكثر من 120 مليون يورو في الفترة الممتدة بين 2007 و2017 لاقتراح جميع أنحاء أوروبا.

وتطرق الوثائقي أيضا إلى العلاقة الوثيقة التي تجمع قطر بجماعة الإخوان المسلمين منذ فترة طويلة وتحديدا بيوسف القرضاوي. وأكد أن الدوحة تنظر إلى مسألة الإسلام كسوق رابحة. ويقول تشيسنو "يجب أن نتذكر أن قطر يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة ولكنها تنفق المليارات من الدولارات لتبث وجودها في جميع المجالات. فهي بالنهاية قد تمكنت من الفوز بتنظيم كأس العالم".

## الحكومة العراقية تفشل في حل أزمة النازحين

ويرى مراقبون أن الحكومة فشلت إلى حد اللحظة في إعادة النازحين إلى مناطقهم لأنها عجزت في المقابل عن إعادة أعمار مدنهم.

ويؤكد هؤلاء أن الحكومة تلجا إلى إرغام النازحين على العودة القسرية لا بنها تعالج ملف النازحين ولتبرير فشلها رغم إدراكها التام أن النازحين يفضلون البقاء في المخيمات رغم صعوبة الحياة فيها على العودة إلى منازلهم المدمرة ومذنبهم الفاقدة لاسبط مقومات الحياة.

### الآلاف من النازحين في عدة مناطق لم يتمكنوا إلى الآن من العودة إلى ديارهم بعد كل ما لحقها من دمار وخراب

وفي الأشهر الأخيرة، بات عدد مخيمات النازحين في العراق يقدر بـ 105 مخيمات بعدما كان عددها يقدر بـ 125 مخيما قبل شهر أبريل الماضي.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلقت 20 مخيما في محافظتي صلاح الدين والأنبار. ولا تنكر السلطات العراقية، أن المناطق التي نزح عنها أهلها ما زالت غير صالحة للسكن، ما يجبر النازحين على البقاء في المخيمات، خاصة أن بعض المدن تعرضت إلى دمار كبير بفعل الحرب بين داعش والقوات الأمنية.

بغداد - يُعيد السجل المُتأخر بين الحكومة العراقية ومنظمة "هيومن رايتس ووتش" بشأن إقدام السلطات العراقية على الطرد القسري لألفي عراقي من عائلات "داعش" من مخيمات النازحين في محافظة نينوى شمالي البلاد الجدل حول التباطؤ الحكومي في التعامل مع ملف النازحين في العموم.

وطفت مجددا على السطح بعدما قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الأرياء، إن السلطات العراقية طردت، "قسرا"، أكثر من ألفي عراقي من عائلات "داعش"، من مخيمات النازحين في محافظة نينوى، شمالي البلاد.

وردت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، الأرياء على هذه الاتهامات بقولها إن قرار عودة النازحين إلى مناطقهم المنكوبة اختياري وعن قناعة النازحين أنفسهم.

وتكرر وزير الهجرة والمهجرين نوفل بهاء موسى، في بيان، "بذلنا جهودا استثنائية لمتابعة شؤون النازحين ميدانيا وحاولنا تهيئة المناخات المتاحة لإعادتهم إلى ديارهم وإنهاء معاناة المخيمات". وأضاف "فوجئنا بأصوات واتهامات بأن عودتهم جاءت قسرا إلى ديارهم بينما كان قرار العودة اختياريا وعن قناعة النازحين أنفسهم".

ولا يقتصر الجدل حول ملف أزمة النازحين في العراق فقط على عوائل تنظيم الدولة الإسلامية، حيث لم يتمكن الآلاف من النازحين في عدة مناطق منها صلاح الدين والأنبار والموصل إلى الآن من العودة إلى ديارهم.

## السفير التركي ينزل لأسواق بغداد لمنع مقاطعة بيض بلاده

السوق، فضلا عن اعتماد الروناتمة الزراعية بهذا الخصوص".

لكن السفير التركي، لم يكتف بهذا الإيضاح الحكومي الذي سمعه بأنسه، وظل يتحدث عن عمق العلاقات الاقتصادية بين بغداد وأنقرة. وفي تطور شكّل مصدر استغرافا سياسيا وشعبيا، وأحرج الخارجية العراقية، ظهر السفير التركي بنفسه وسط باعة البيض في بغداد، مطالبا بإباهم باستيراد هذا المنتج من بلاده.

وقال يلدر إنه نسق زيارته إلى "باعة الجملة والمفرد في محلة الشورجة التاريخية" وسط بغداد مع "مسؤولي غرفة تجارة بغداد"، مفتخرا بأن "أكثر من نصف البضائع التي تباع من قبل

وأبلغ الحسني يلدر، بأن "منع استيراد الدواجن وبيض المائدة سيستمر، لوفرة المنتج المحلي في الأسواق".

وأشار إلى أن "قرار منع الاستيراد جاء بتوجيه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء وحسب وفرة المنتج الوطني"، فيما أوضح أن "الوزارة أصدرت قرار المنع بعد مراقبة السوق المحلية لإيجاد توازن بين السلع المستوردة والمحلية".

وخلال لقائه بالسفير التركي، شد الحسني على "ضرورة اعتماد إجراءات الاستيراد الصادرة من الحكومة المركزية"، في إشارة إلى أن الحكومة ستلاحق المنتجات التركية المهربة، مشيرا إلى أن "الاستيراد الخاص بالمنتجات الزراعية يتوقف على توازن

بغداد - أثار السفير التركي في العراق فاتح يلدر، ضجة كبيرة، عندما تجول في أسواق العاصمة بغداد، مطالبا الباعة باستيراد بيض المائدة من بلاده، بعدما منعت الحكومة هذا الأمر.

ومنع العراق في إطار سياسة دعم المنتج المحلي، استيراد العديد من المواد، ليسمح المجال أمام مبيعاتها المحلية تنتشر في السوق. ومن بين المواد المنوعة للاستيراد، بيض المائدة التركي.

وحسب وسائل إعلام تركية، فقد تعرضت حقول الدواجن المنتجة للبيض في تركيا إلى خسائر كبيرة، بسبب منع العراق استيراد البيض التركي، ما دفع أنقرة إلى التدخل.

وأبلغ أصحاب حقول دواجن أتراك وسائل إعلام محلية، بأنهم انقلوا كميات هائلة من البيض الذي كان معدا للتصدير إلى العراق، كما قاموا ببيع أكثر من مليون دجاجة بياضة حتى الآن، بسبب انعدام فرص تسويق ما تنتجه مزارعهم.

وحاول السفير التركي فاتح يلدر، التدخل لدى الحكومة العراقية، وطلب من وزير الزراعة العراقي صالح الحسني رفع حظر الاستيراد عن البيض. وعرض السفير التركي على الوزير العراقي "تقديم جميع أنواع الدعم في جميع المشاريع الزراعية مع المنظمات التركية ذات العلاقة"، كما دعاه إلى "زيارة تركيا والإطلاع على قطاع الدواجن لاسيما في مدينة أفين التركية كونها محافظة تشتهر بتربية الدواجن وبيض المائدة".

وأكد الوزير العراقي "استمرار منع استيراد الدواجن وبيض المائدة.



تركيا تحاول تعويض خسائرها في العراق